طهران ترسل قوات بحرية إلى سوريا وتفاوض لفك أسراها

حلب السورية.. انتهاء الهدنة وتعزيزات للأسد من إيران

صورة جماعية لقتلى الحرس الثوري في خان طومان

مبنى مدمر في بلدة داريا السورية

■ داريا المحاصرة ستتسلم أولى المساعدات منذ 2012
■ الزعبي: خطة روسية بزج 3000 جندي إيراني شمال الغوطة
■ أنباء عن فقدان الاتصال بـ3 جنود روس في معارك تدمر

عواصم – «وكالات»: كشف قائد القوة البحرية في الحرس الثوري الإيراني، الادميرال علي فدوي، عن إرسال وحدات بحرية خاصة إلى شواطئ سوريا، وذلك بالتزامن مع مفاوضات تجريها إيران مع تنظيم «جيش الفتح» من اجل إطلاق سراح أسراها وجثث قتلاها الذين سقطوا بمعارك خان طومان، يوم الجمعة الماضي، 6 أبريل الجاري.

ونقلت وكالة «نادي المراسلين الشباب» التابعة لهيئة الإذاعة والتلفزيون الإيراني، عن فدوي تأكيده إرسال وحدة خاصة من القوات البحرية التابعة للحرس الثوري إلى سوريا، وذلك في تصريحات له الخميس، اثناء تشييع قائد مغاوير القوات الخاصة، الذي مات قبل يومين بظروف غامضة اثناء مهمة في مياه الخليج العربي.

وردا على سؤال حول تواجد القوات البحرية الإيرانية على السواحل السورية، قال فدوي: «الثورة الإسلامية لا حدود لها، وأينما تطلب الأمر سيتواجد الحرس للدفاع عن الثورة»، على حد تعبيره.

من جهة أخرى، أكد النائب بمجلس الشورى الإيراني والمتحدث باسم لجنة الأمن القومي، نوذر شفيعي، عن مفاوضات تجريها إيران مع تنظيم «جيش الفتح» – وهو تحالف لفصائل إسلامية معارضة في سوريا – من أجل الإفراج عن الأسرى الإيرانيين من قوات الحرس الثوري، الذين وقعوا بقبضة التنظيم، بعد معركة خان طومان بريف حلب.

كما تحدثت مواقع إيرانية أن المفاوضات تشمل تسليم جثث 13 قتيلا من الحرس الثوري قتلوا بنفس المعارك.

وقال شفيعي في تصريح لوكالة انباء «ميزان» أمس الأربعاء، إنه «من المحتمل أن تفرج الجماعات المتشددة في سوريا عن المقاتلين الإيرانيين الأسرى»، نافياً المعلومات التي تتحدث عن الإفراج عن بعض الأسرى بالفعل.

واضاف النائب الإيراني أن «الأجهزة الأمنية والعسكرية الإيرانية بما في ذلك الحرس الثوري ومجلس الأمن القومي يتابعون عملية تحرير الأسرى»، مبينا أن «الجهات الإيرانية تلعب دورا مهما في التفاوض من أجل إطلاق سراحهم».

وكان رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان الإيراني، إسماعيل كوثري، قد كشف عن وجود نحو 6 عناصر من القوات الإيرانية أسرى بيد «جيش الفتح»، فيما بث فصيل من المعارضة السورية يعرف باسم «الحزب الإسلامي التركستاني» مقطع فيديو الأربعاء، قال إنه يعود لمقاتلين إيرانيين تم أسرهم في خان طومان، وتضمن المقطع صورا للأسرى ومتعلقاتهم الشخصية واوراقهم الثبوتية.

من جانب اخر انتهت هدنة حلب بعد تمديدها مرتين، وكانت الأخيرة قد أسهمت في تقليص المعارك بشكل كبير إلا أن قصفاً متبادلاً سبق انتهاء الهدنة استهدف أحياء سكنية في الشعار والقاطرجي.

فيما أفاد ناشطون أن طيران النظام نفذ غارات على بلدة دارت عزه ومنطقة الشيخ سليمان ومدينة عندان بالصواريخ في الريف الجنوبي، ما أدى إلى سقوط قتلى من المدنيين وعشرات الجرحى.

وكانت غارات جوية لقوات النظام استهدفت مواقع للفصائل المقاتلة في حيي المواصلات وسليمان الحلبي ضمن الأحياء الشرقية في مدينة حلب، قبل أن يتجدد القصف الجوي بالرشاشات الثقيلة على حيي الميسر والقاطرجي.

بيد أن تكثيف قوات النظام لقصفها على الريف الجنوبي لحلب يأتي ضمن خطة للتقدم نحو خان طومان، وذلك بإسناد من الطيران الروسي بعد تسجيل تحليق 8 طائرات روسية في سماء الريف الجنوبي.

يأتي ذلك في ظل اندلاع اشتباكات عنيفة في تلك المنطقة ووسط أنباء عن وقوع خسائر كبيرة لقوات الأسد والميليشيات الموالية لها.

في غضون ذلك، تحدثت مصادر المعارضة عن وصول إمدادات عسكرية وحشود كبيرة من قوات النظام والقوات الإيرانية من قاعدة حميميم باتجاه حلب، في محاولة للضغط على المعارضة المسلحة وتحقيق انتصارات ميدانية.

من ناحية أخرى أعلن ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن مساعدة دولية ستدخل الخميس للمرة الأولى منذ 2012 إلى مدينة داريا معقل الفصائل المقاتلة في الغوطة الغربية في ريف دمشق، والتي يحاصرها الجيش السوري.

وقال بافل كشيشيك الناطق باسم الصليب الأحمر في سوريا إن «اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري والأمم المتحدة ستدخل اليوم الخميس المساعدة الإنسانية الأولى إلى مدينة داريا منذ بدء الحصار (من قبل الجيش السوري) في نوفمبر 2012».

وتشكل داريا معقلاً يرتدي طابعاً رمزياً كبيراً للمعارضة لأنها خارجة عن سلطة النظام منذ 4 سنوات.

وكانت المدينة على رأس حركة الاحتجاج على نظام الرئيس بشار الأسد التي بدأت في مارس 2011.

وخسرت المدينة المدمرة بشكل شبه كامل اليوم 90 في المئة من سكانها البالغ عددهم 80 الف نسمة. ويعاني الذين بقوا فيها من نقص خطير في المواد الغذائية ونقص التغذية.

من جهة أخرى أفاد رئيس الوفد المفاوض للمعارضة السورية أسعد عوض الزعبي اليوم الأربعاء في مداخلة مع قناة الحدث أن 3000 جندي إيراني يتجهون إلى الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وأوضح الزعبي أن هناك خطة روسية سربت للمعارضة من قبل عميل داخل النظام، تقضي بحشد قوات مشكلة من قبل ميليشيات حزب الله وعناصر إيرانية وفصائل من قوات النظام شمال الغوطة.

كما لفت إلى أن هناك آلاف القوات الروسية تتجه من قاعدة حميميم إلى حلب.

وعلى صعيد متصل أكد الزعبي أن الحديث عن هدنة في حلب عبث وهباء.

من جانب اخر أعلن الجيش الروسي عن مقتل جندي بنيران مقاتلين من المعارضة السورية بريف حمص قبل يومين.

وأشار متحدث باسم الجيش الروسي في قاعدة حميميم الجوية الروسية في سوريا إلى أن الجندي القتيل أصيب بجروح بالغة برصاص مقاتلي المعارضة لدى مرافقته آليات تابعة لمركز التنسيق الروسي.

من جهتها، تجري وحدات حماية الشعب الكردي مفاوضات مع تنظيم «داعش» للكشف عن مصير الذين إلى ثلاثة جنود روس فقد الإتصال بهم في سوريا، خلال معارك تدمر بريف حمص الشرقي.

ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مصادر موثوقة قولها إن الوحدات الكردية سبق لها الإشراف على عملية تبادل لجثة ضابط روسي قتل قبل أسابيع في تدمر، مقابل تسليم 15 من أسرى وجثث لقياديين في «داعش» كانوا قد أسرتهم أو قتلتهم الوحدات الكردية.

وأفاد المرصد بأن الصفقة شملت أربعة عناصر أفغان مقيمين في إيران كان قد أسرهم التنظيم.

مصر: السيطرة على حريق كبير في مبنى محافظة القاهرة

السيطرة على حريق كبير في مبنى محافظة القاهرة

القاهرة – «وكالات»: تمكنت الإدارة العامة للحماية المدنية بالقاهرة من السيطرة على حريق في الطابق الثالث في مبنى محافظة القاهرة بوسط القاهرة.

وكانت إدارة شرطة النجدة بالقاهرة، تلقت بلاغا باشتعال النيران، وعلى الفور توجهت 3 سيارات إطفاء للسيطرة على الحريق وعدم امتدادها لباقي العقار.

وكانت القاهرة قد تعرضت لعدد من الحرائق، كان أكبرها حريق منطقة العتبة الذي تسبب في وفاة 3 أشخاص وإصابة 91 مصابا، كما قدرت الخسائر المالية بأكثر من 60 مليون جنيه.

لبناني وسوري يعترفان بإيوائهما مجموعة إرهابية

بيروت – «وكالات»: أوقفت المديرية العامة للأمن العام اللبناني مواطنا وسوريا لإقدامهما على إيواء مجموعة إرهابية.

وقال بيان صادر عن المديرية العامة للأمن العام اللبناني أمس الخميس، إنه في إطار متابعة نشاطات المجموعات الإرهابية والخلايا النائمة التابعة لها وتعقبها، أوقفت المديرية العامة للأمن العام بناء لإشارة النيابة العامة المختصة، لبنانيا وسوريا لإقدامهما على إيواء أفراد مجموعة إرهابية مطلوبين بجرائم إرهاب، وتسهيل فرارهم من وجه العدالة، ودخولهم باتجاه الداخل السوري بهدف الانضمام إلى تنظيم إرهابي والقتال في صفوفه.

وأضاف البيان أنه بالتحقيق مع الموقوفين «اعترفا بما نسب إليهما، وأحيلا إلى القضاء المختص، والعمل جار لتوقيف باقي الأشخاص المتورطين».

«الخارجية» المصرية: شكري رد بشكل واف على ما صرحت به سفيرة واشنطن في مجلس الأمن

السيسي يحيل 44 قاضياً للمعاش بسبب دعم «الإخوان»

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

وزير الخارجية المصري سامح شكري

القاهرة – «وكالات»: أكد مسؤول في الخارجية المصرية، أن الوزير سامح شكري رد بشكل واف على ما ألمحت به مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة سامنثا باور بما صرحت به خلال رئاسة مصر للاجتماع الوزاري في مجلس الأمن أمس وقالت «إن اعتقال الصحافيين وإصدار أحكام بالإعدام عليهم غير بناءة على الإطلاق».

وأوضح المسؤول، أن المسؤولة الأمريكية لم تسم مصر بشكل صريح وحاولت الحديث بشكل عام خلال الجلسة التي رأستها مصر وهو أسلوب ليس بجديد عليها، وهو نفس الأسلوب التي تعمل عليه المنظمات الحقوقية، حيث كانت باور تعمل في مجال المجتمع المدني قبل تقلدها هذا المنصب.

وأشار المسؤول في الخارجية، إلى أن شكري تحدث للجميع عقب ما ذكرته باور بأن مصر تحافظ على حرية الرأي والتعبير في إطار القانون في أي دولة وأن أي شخص داخل السجون المصرية محتجز بفعل قرار قضائي مستقل وليس هناك أي معتقلين في السجون المصرية.

ودعا المسؤول المصري مندوبة الولايات المتحدة، إلى ضرورة التركيز على ما دعا إليه الاجتماع بشأن وضع الاستراتيجيات الجديدة لمحاربة الإرهاب وعدم خلط الأوراق ببعضها البعض واستغلال الحدث لتوجيه انتقادات ليست في محلها.

ورأس شكري أمس وفد مصر في الاجتماع الوزاري لمجلس الأمن حول وضع الخطط الجديدة لمحاربة الإرهاب في المنطقة والعالم.

من جانب آخر أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسي قرارين جمهوريين برقمي 192 و193 لسنة 2016 بإحالة 44 قاضيا إلى المعاش، بناء على حكمي مجلس التأديب الأعلى الصادرين في 21 و28 مارس الماضي في القضيتين المعروفتين إعلاميا بـ«قضاة من أجل مصر» و«قضاة بيان رابعة».

وقرر السيسي تعيين المستشار الدكتور عبدالعزيز محمد شبل سالمان نائبا لرئيس المحكمة الدستورية العليا.

والقضاة المحالون للمعاش في قضية «قضاة من أجل مصر» 13 وهم محمد ناجي دربالة نائب رئيس محكمة النقض، ومحمد عبدالحميد حمدي القاضي باستئناف المنصورة، ومحمد الأحمدي مسعود الرئيس بمحكمة قنا الابتدائية، وحاتم مصطفى إسماعيل القاضي بمحكمة استئناف القاهرة، وأحمد منير خطيب القاضي بمحكمة استئناف القاهرة، وأسامة عبدالرؤوف يوسف القاضي باستئناف الإسكندرية، ومحمد وائل فاروق الرئيس باستئناف طنطا، وعلاء الدين مرزوق القاضي باستئناف القاهرة، ومحمد عوض عيسى الرئيس باستئناف طنطا، وبهاء طه حلمي الرئيس باستئناف القاهرة، ونورالدين يوسف عبدالقادر الرئيس باستئناف القاهرة، وهشام حمدي اللبان الرئيس بمحكمة قنا الابتدائية.

والقضاة المحالون للمعاش في قضية «بيان رابعة» 31 وهم: السيد عبدالحكيم السيد نائب رئيس محكمة النقض، ومحسن فضلي منصور نائب رئيس محكمة النقض، ومحمود محمد محيي الدين نائب رئيس النقض، ويوسف سيد مرسي الرئيس باستئناف القاهرة، وحسن عبدالمغني عبدالجواد الرئيس باستئناف أسيوط، ومصطفى أنور موسى الرئيس باستئناف القاهرة، وحسن ياسين الرئيس باستئناف القاهرة، وأسامة ربيع الرئيس باستئناف القاهرة، وضياء حسنين الرئيس باستئناف القاهرة، وأحمد صابر الرئيس باستئناف القاهرة.

كما تضمنت القائمة محمد عبداللطيف الخولي الرئيس باستئناف القاهرة، وأمير السيد عوض القاضي باستئناف الإسكندرية، وبهاء الدين عبدالغني الرئيس باستئناف القاهرة، وياسر محمد محيي الدين الرئيس بمحكمة دكرنس الابتدائية، وعلاء الدين الحداد الرئيس بمحكمة أسيوط الابتدائية، وأحمد محمد كساب الرئيس بمحكمة كفر الشيخ الابتدائية، وإسلام محمد سامي علم الدين الرئيس بمحكمة سوهاج الابتدائية، ومحمد أبوبكر عبدالظاهر الرئيس بمحكمة كفر الشيخ الابتدائية، وصفوت حفظي الرئيس بمحكمة أسيوط الابتدائية، وحمدي وفيق زين الدين الرئيس بمحكمة قنا الابتدائية.

وشمل القرار أيضا حسام الدين مكاوي الرئيس بمحكمة الأقصر الابتدائية، ومحمد عزمي الطنبولي الرئيس بمحكمة إيتاي البارود الابتدائية، وخالد فودة الرئيس بمحكمة قنا الابتدائية، وهاني صلاح عبدالواحد الرئيس بمحكمة أسيوط الابتدائية، ومحمد آشور متولي الرئيس بمحكمة أسيوط الابتدائية، والسيد عباس عبدالدايم الرئيس بمحكمة كفر الشيخ الابتدائية، وعمرو شهير درويش الرئيس بمحكمة سوهاج الابتدائية.

ومحمد أحمد سليمان الرئيس بمحكمة سوهاج الابتدائية، ومحمد وفيق زين الدين الرئيس بمحكمة سوهاج الابتدائية، وعمر عبدالعزيز أحمد الرئيس بمحكمة سوهاج الابتدائية، وسامح أمين جبريل القاضي بمحكمة أسيوط الابتدائية.